

بحث بعنوان

اسهامات استراتيجية التمكين في تعزيز مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب

The Contributions of the Empowerment Strategy in Enhancing Social Entrepreneurship Skills among Youth

بحث مستخلص من رسالة دكتوراه بعنوان :

استخدام استراتيجية التمكين لتنمية وعي الشباب بريادة الأعمال الاجتماعية

Using Empowerment Strategy To Develop Youth's Awareness of Social Entrepreneurship

إعداد

مارلين جمال ملاك ظريف

**مدرس مساعد بقسم طرق الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم**

أ.م.د. بسمة عبداللطيف أمين عبدالوهاب

**أستاذ تنظيم المجتمع المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم**

أ.د. هبة أحمد عبداللطيف خليفة

**أستاذ ورئيس قسم طرق الخدمة الاجتماعية .
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم**

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحديد مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب ، وكذلك تحديد اسهامات استراتيجية التمكين في تعزيز مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب ، وتعد الدراسة من الدراسات التجريبية التي اعتمدت على المنهج التجريبي لجميع الشباب الذين تتم تنمية مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لديهم في جمعية شفيح الفيوم بمحافظة الفيوم وبلغ عددهم (٢٠) شاب ، وتم جمع البيانات من خلال مقياس مطبق على الشباب (اعداد الباحثة) كأداة لمعرفة واقع مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب ، وتم تطبيق الدراسة على الشباب في جمعية شفيح الفيوم بمحافظة الفيوم واثبتت نتائج الدراسة فعالية وكفاءة برنامج التدخل المهني في تعزيز مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب .

الكلمات المفتاحية

استراتيجية التمكين ، مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية ، الشباب

Abstract:

This research aims to identify the social entrepreneurship skills among youth, as well as to identify the contributions of the empowerment strategy in enhancing social entrepreneurship skills among youth. The study is considered one of the experimental studies that relied on the experimental approach for all youth whose social entrepreneurship skills are being developed at the Shafei Al-Fayoum Association in Fayoum Governorate, and their number reached (20) young people . Data was collected through a scale applied to the youth (prepared by the researcher) as a tool to know the reality of social entrepreneurship skills among youth. The study was applied to the youth at the Shafei Al-Fayoum Association in Fayoum Governorate, and the study results proved the effectiveness and efficiency of the professional intervention program in enhancing social entrepreneurship skills among youth.

Keywords

Empowerment strategy, social entrepreneurship skills, youth

أولاً : مشكلة الدراسة وأهميتها :

تواجه كثير من المجتمعات - ومنها مجتمعات الوطن العربي- تحديات كبيرة في جهودها التنموية، وتظهر تلك التحديات بشكل جلي في واقع الحياة المعاصرة، حيث تواجه بلادنا اليوم عملية تحويل العنصر البشري من عنصر يشكل عبئاً على التنمية إلى عنصر يكون هو الدافع لقوة التنمية ، ومن ثم فإن المجتمع المصري يهتم بتنمية موارده البشرية وخلق طاقات واعية تسهم في تنمية المجتمع وتقدمه ويعتبر الشباب أحد هذه الموارد التي تؤدي دوراً هاماً في عملية التنمية (قنديل ، ٢٠١٠ ، ص ٤).

ويُعد العنصر البشري قوة الدفع الحقيقية لعملية التنمية، لذلك كان الاهتمام بمفهوم تنمية الموارد البشرية على أساس أنها موجهة للانسان باعتباره العنصر الذي يساهم في تنمية المجتمع من ناحيته، ومن ناحية أخرى تهدف إلى الارتقاء بنوعية حياته وتوسيع نطاق اختياراته وقدراته وتوظيفها في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (السالموطي ، ٢٠١٢ ، ص ١٠٦)

كما يُعد الشباب في أي مجتمع طاقة قومية بما تحويه من قدرات وأفكار، وتعتبر هذه القدرات خلاصة المهارات والخبرات والمعارف التي يكتسبها ويتشبع بها من خلال تجاربه وعلاقاته بالمجتمع، والتي تحتاج دائماً إلى صقل وتهذيب بما يتماشى مع متطلبات المجتمع والمتغيرات العصرية، وهم أيضاً الطاقة المبدعة والقوة المحركة لإدارة التغيير في المجتمع، والقادرون على حمل لوائه إلى التقدم، لذا فمن الضروري العمل معهم في جماعات كي يشاركون في إعداد وتصميم وتقويم برامج تنمية المجتمع. (قاسم ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٤١٧).

وهذا ما اكدت عليه دراسة (ابو النيل ، ٢٠١٣) والتي أوصت بضرورة الاهتمام بالشباب والعمل على تنمية قدراتهم ومهاراتهم، إلى جانب توعيتهم بضرورة المشاركة في المجتمع باعتبارهم عناصر مؤثرة في المجتمع، مع ضرورة العمل على تنمية السلوك الايجابي لديهم نحو وتشجيعهم على تنمية مجتمعاتهم المحلية .

لذلك كان الاهتمام بقضية ريادة الأعمال الاجتماعية للشباب حيث انهم يمثلوا شريحة كبيرة بالمجتمع، باعتبارهم الأكثر طاقة وحيوية ولديهم القدرات والامكانيات الواجب استثمارها، وهم الأكثر تأثراً بالبطالة، فالعمل الريادي يتجاوز مشكلة البطالة، ويشكل أحد الحلول الممكنة لتحسين مستوى معيشتهم .

كما أشارت دراسة (أبو مداللة & العجلة ، ٢٠١٣) إلى انخفاض نسبة الرياديين من الشباب، وذلك لأنهم يميلون إلى العمل باجر على الدخول في مشاريع ريادية، مما يتطلب العمل على زيادة وتعزيز الوعي بأهمية الريادة والمشاريع الريادية للشباب والمجتمع .

حيث ظهرت ريادة الأعمال الاجتماعية كحركة عالمية مع انهيار الأنظمة ولقد زاد الاهتمام بموضوع ريادة الأعمال الاجتماعية في السنوات الأخيرة، بسبب التقدم التكنولوجي والعولمة وزيادة الاهتمام بالقطاع الخاص، ولأنها تعد القوة الأساسية لخلق ازدهار المجتمع والاقتصاد في الكثير من الدول، فهي تمثل أحد أهم أدوات تحقيق وفرة في الوظائف، زيادة الثروة، الإبداع، ونمو اقتصاد الدولة ذاتها، كما أنها تعمل في الوقت ذاته على إنشاء المزيد من حاضنات الأعمال ومؤسسات التدريب لمساعدة رواد الأعمال على تطوير معارفهم ومهاراتهم (الباجوري ، ٢٠١٧ ، ص٦)

كما أشارت دراسة (الباجوري ، ٢٠١٧) إلى أن ريادة الأعمال الاجتماعية المفتاح الرئيسي للتنمية الاقتصادية في العالم العربي، باعتبار أن ريادة الأعمال الاجتماعية محركاً هاماً للنمو الاقتصادي عبر نشر البيئة الإبداعية، وبوصفها آلية هامة لاستحداث الأفكار الجديدة والإبداعات، وتوصلت الدراسة إلى أهمية نشر ثقافة ومهارات ريادة الأعمال الاجتماعية في الوطن العربي .

وعليه تساهم ريادة الأعمال الاجتماعية في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع فهي تؤدي إلى تحقيق الرفاهية الاجتماعية للشباب، وتحقيق الاندماج لهم ورفع مستوى الوعي لديهم وتحسين مستوى المعيشة وخلق فرص عمل جديدة.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (هريدي ، ٢٠٢١) إلى إن مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية أداة فعالة في محاربة الفقر، والقضاء على المشكلات الاقتصادية في المجتمع، فهي تسهم في تحسين مستوى المعيشة لأفراد المجتمع، كما أنها أداة فعالة في محاربة البطالة ، وتعمل أيضاً بشكل أفضل في توفير فرص عمل جديدة للشباب من خلال تدريبهم على مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية .

وأوصت دراسة (Roya , 2014) بتصميم عدة برامج تختص بتنمية مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية من أجل زيادة قيمة الأفكار الريادية ذات الأثر الكبير على إنشاء المشروعات الريادية وأوصت بضرورة التوسع في دعم المبادرات باتجاه تأهيل الرواد ورفع كفاءتهم وتنمية مهاراتهم على تطوير المشروعات الريادية .

ومن الضروري العمل على تشجيع وترسيخ ريادة الأعمال الاجتماعية في المؤسسات لتحفيز الإبداع والابتكار ولتحقيق التنمية الاقتصادية وزيادة فرص التشغيل للشباب وخلق الوظائف ومشاريع ريادية ، بما يعزز تمكين الشباب وتعظيم الاستفادة من قدراتهم الإبداعية.

ومما سبق نجد أن ريادة الأعمال الاجتماعية هي العصب الرئيسي لتطور المجتمعات بماتمثلته من عناصر ومميزات وخصائص هامة تتسم بالإبداع والابتكار في خلق الأفكار الجديدة التي تساهم بحل المشكلات أو إيجاد حلول

بطريقة مميزة، وتشجيع الشباب لتمثيل أنفسهم كمواطنين منتجين على المستوى الاجتماعي والاقتصادي وهذا يجعل ريادة الأعمال الاجتماعية ضرورة أساسية لكل مجتمع حتي يحقق النمو والاستقرار أكثر .

ومن الضروري الاهتمام بتدريب الشباب وتنقيفهم والعمل على تنمية قدراتهم ومهاراتهم لأنهم يعانون من البطالة والفقر وضعف المشاركة المجتمعية، إضافة إلي قلة الخبرات والتدريب وقلة المعارف والمهارات ريادة الأعمال الاجتماعية ، وبالتالي تجعل من الشباب أيادي معطلة ومن هنا ظهر مفهوم التمكين ليسعي الي تغيير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للشباب، كما يسهم التمكين على استثمار قدرات الشباب وتمكينهم من ممارسة العمل لتحسين مستوى معيشتهم، وتمكينهم من المعارف والمهارات اللازمة لسوق العمل وزيادة دخلهم وتجعلهم قادرين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كل تلك الخصائص تتفق بما يتطلب إنجاز العمل في مشاريع ريادة الأعمال الاجتماعية.

تسعي الدول بكافة مستوياتها المتقدمة أو النامية لتمكين الشباب بشتي الطرق منها ما يركز على المعرفة والمهارات من خلال التركيز على أن التعليم والتدريب أمر ضروري لتعزيز وتنمية قدراتهم ، كما يركز البعض على المعلومات الصحيحة فيما يتعلق بأفضل الطريق لتأسيس الأسرة والبحث عن فرص العمل ، كما يركز آخرون على الاهتمام بالموارد المالية ووسائل العمل وسبل المعيشة كأحد وأهم سبل التمكين للشباب (فريدمان ، جون ، ٢٠١٠ ، ص ١٢٢).

تستخدم استراتيجية التمكين لمنح الشباب القوة من خلال إكتساب الخبرات الشخصية والمعارف والمهارات ، تنمية الفهم والإدراك ، وتفريغ الطاقات الكامنة ، وبناء الثقة في قدراتهم ، مما ينعكس عليهم من خلال إكتشاف وتحسين قدراتهم الشخصية والاجتماعية .

وعلمياً يستوجب تمكين الشباب إدخال تغيرات جذرية في البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تسبب في إقصائهم، وينبغي لتلك التغيرات أن توسع فرص مشاركة الشباب وانخراطهم في المجال الاجتماعي ، وأن تنشيط اقتصاداً كلياً على إنتاج فرص العمل اللائق للشباب وتعزيز قدرتهم على ريادة الأعمال الاجتماعية، وأن يرسخ في المنظومة الاجتماعية أسس العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص (تقرير التنمية الإنسانية العربية ، ٢٠١٦ ، ص ٧) .

لذا يركز التمكين على توضيح ورفع الوعي لدى الشباب ورفع استعدادهم وثقتهم بأنفسهم بأنهم قادرين على أداء جميع الأدوار ذات القيمة المجتمعية ، ويسعي إلي رفع المهارات وإعطاء الشباب من الموارد والفرص ما يمكنهم من إثبات قدراتهم .

وكشفت دراسة (خالد ، عبدالله ، ٢٠١٧) إن التمكين من منظور زيادة الأعمال الاجتماعية من خلال الكشف عن خمسة أنواع من التمكين بناء الوعي الاجتماعي والمشاركة الهادفة والروابط الاجتماعية وبناء مهارات قيادة الأعمال الاجتماعية ومشاركة بين الشباب والبالغين والتي يمكن تصنيفها على نطاق واسع إلى اجتماعية تمكين القدرات وتمكين القدرة على تنظيم المشاريع . ويُعد التمكين الطريقة الوحيدة التي يمكن بواسطتها مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات في أن تتحكم في ظروفها وتستطيع إنجاز أهدافها، وهكذا تكون قادرة على العمل لمساعدة نفسها وغيرها على زيادة مستوي معيشتها فالتمكين عمل اجتماعي يركز على نقص القدرة على السيطرة على الموارد بزيادة المشاركة كوسيلة لإعادة التفكير في ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية والإنجاز والتعبير الاجتماعي المطلوب بالطرق التي تعمل على إشباع الحاجات الإنسانية (عبد الحميد ، ٢٠٠٠، ص ١٠١)

كما اشارت دراسة (نبيل ، ٢٠١٨) الي فاعلية برامج التمكين الاقتصادي للشباب لمشاركتهم في تنمية المجتمع الريفي وقد اسهمت استراتيجية التمكين في مساعدة أفراد المجتمع على استثمار قدراتهم وإمكانياتهم وبناء قدراتهم على فرص عمل ومشروعات جديدة وتحسين مستويات معيشتهم، ويُعد التمكين استراتيجية لتقوية الافراد وتدعيم مشاركتهم في المجتمع .

فالتمكين في الخدمة الاجتماعية هو العمليات التي يقوم بها نسق محدث التغيير لمساعدة الأفراد على تحقيق مطالبهم وذلك بمساعدتهم على أن يصبحوا قادرين على التواكب مع الضغوط والتحويلات في الحياة وهو بذلك يستهدف مساعدة على إكسابهم المعرفة والمهارة والقيم والخبرة التي تمكنهم من أداء هذا الدور بفاعلية أكثر (Carel, Alex, 1997, p821)

هدفت دراسة (Adler Charles, 2019) أن إستراتيجية التمكين تعد من الاستراتيجيات التي يعول عليها في خروج الفئات الفقيرة من دائرة التهميش ، حيث تسعى إستراتيجية التمكين إلى امتلاك الافراد للمعارف والمهارات والقدرات التي تجعلهم قادرين على تحسين نوعية حياتهم والمشاركة في عملية صنع القرار المرتبط بأمرهم الحياتية .

تركز استراتيجية التمكين للشباب بمثابة عملية إعطاء الأفراد سلطة أوسع في ممارسة الرقابة وتحمل المسؤولية ، وفي إستخدام قدراتهم ، للمشاركة في عملية صنع القرارات ، وكذلك وضع الأهداف المستقبلية كلاً في نطاق مسؤوليته وسلطاته وإتاحة درجة مناسبة من حرية التصرف لتحقيق قدر من الإستقلالية مع مسؤوليتهم عن النتائج المتوقعة ، وطالما أن التمكين يهدف إلي تعزيز قدرات الفرد ، إذا فهدفه الأساسي يتمثل في دمج الفئات الضعيفة والمهمشة للمشاركة في صنع واتخاذ القرارات مما يساهم في إحداث التغيير (السروجي ، ٢٠٠٧، ص ٣٦١).

فيعتبر تمكين الشباب هو توسيع الإمكانات والقدرات لدى الشباب في المشاركة والمفاوضة والتأثير والتحكم والقدرة والمسائلة للمؤسسات التي تؤثر في حياتهم ويتطلب قبول التعريف الثقة في الشباب فبدون هذه الثقة تصبح مسألة التعامل معهم بوصفهم مصدر قوة فاقدة لمصداقيتها، وتمكين الشباب باب جديد يقدم الشباب من خلال أفكارهم ويطلقون الغاية لخبراتهم وجهدهم والهدف إطلاق الطاقات الكامنة لدى الشباب المؤهلين وتحفيزهم ذاتيا.

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من أكثر المهن ارتباطاً بالمجتمع ومشكلاتها والتغيرات التي تطرأ عليها وأساليب التعامل معها والخدمة الاجتماعية كأحد مهن المساعدة الإنسانية بصفة عامة وطريقتها في تنظيم المجتمع بصفة خاصة ، حيث تسعى طريقة تنظيم المجتمع إلي المساهمة في إشباع احتياجات أهالي المجتمع وحل مشكلاته (خاطر ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٣٠) .

لذا تستخدم طريقة تنظيم المجتمع استراتيجية التمكين وتعتبرها أحد استراتيجيات الاساسية في تنظيم المجتمع أهمية محورية في تحقيق التمكين للأفراد المجتمع لتنمية وعيهم ومشكلاتهم وظروف حياتهم وكذلك طبيعة الخدمات وفرص العمل القائمة والموارد المجتمعية او بناء قدراتهم التي تمكنهم من استثمار كافة الموارد والطاقات الكامنة ومساعدتهم على إقامة مشروعات صغيرة بالاعتماد على جهودهم الذاتية وهذا يتطلب ضرورة التدريب الكافي لتنمية مهاراتهم التسويقية (عبدالحافظ ، ٢٠٢٠ ، ص ٨٢٠) .

استراتيجية التمكين في تنظيم المجتمع هي عملية تهدف إلى تعزيز قدرات الأفراد والجماعات على اتخاذ قرارات فاعلة وتحقيق التغيير الاجتماعي والاقتصادي بأنفسهم. تعتمد هذه الاستراتيجية على مفهوم "التمكين" الذي يعني منح الأفراد والمجتمعات القوة والقدرة على السيطرة على حياتهم والمشاركة الفاعلة في عملية التنمية.

وفي إطار العرض السابق ، يتضح أهمية التدخل المهني باستخدام استراتيجية التمكين في تنظيم المجتمع للتعزيز وعي الشباب بمهارات ريادة الأعمال الاجتماعية .

ويتضح من العرض السابق للتراث النظري والدراسات السابقة، أن هذه الدراسات لم تتناول دور برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تمكين الشباب بطريقة مباشرة ، وهو ما تهتم به الدراسة الحالية وقد تم الاستفادة من تلك الدراسات السابقة في إثراء مشكلة الدراسة والإطار النظري وأدوات الدراسة، وكيفية وضع تعريف إجرائي لمفاهيم الدراسة، والدراسة الحالية هي امتداد للدراسات السابقة في مجال مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتنظيم المجتمع بصفة خاصة، وتعزيزا لفاعلية ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ وتدعيماً لأدوار ريادة الأعمال الاجتماعية والعمل على نشر الثقافة الريادية في المجتمع عامة والمنظمات خاصة ، وفي ضوء ما سبق

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الفرض التالي : (اختبار فاعلية اسهامات استراتيجية التمكين في تعزيز مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدي الشباب)

ثانياً: مفاهيم الدراسة :

١- مفهوم استراتيجية التمكين :

يعرف التمكين لغوياً : بأنه مصدر الفعل مكن وتدل مادة " م ك ن " على علم المكانة ، ومن ذلك مكن فلان عن الناس ، أي عظيم عندهم ، ومكنه من الشيء ، أي جعل له علمه سلطاناً وقدره ، كما يقال أمكن الأمر فلاناً ، أي سهل علمه وتيسر له ، وتمكن من الشيء ، أي قدر عليه أو ظفر به (مجمع اللغة العربية ، ١٩٨٣ ، ص ٩١٧).

كما يعرف التمكين أيضاً: بأنه إعطاء الصلاحية للأفراد من أجل وضع الخطط الخاصة بهم وتحقيق أهدافهم الخاصة من أجل اتخاذ أحسن القرارات والتوصل إلي حل لجميع المشكلات التي تواجههم، ويشمل التمكين أيضاً جميع الأفراد وإشراكهم في العمل وتحمل مسؤولياتهم من أجل تحقيق النجاح في العمل (شاهيناز ، صليحة ، ٢٠٢١، ص ٨).

يعرف التمكين أيضاً: بأنه استراتيجية يتم ممارستها مع الناس أو المنظمات الاجتماعية أو الجماعات، حيث تهتم بتعزيز أداء المجتمعات المحلية عن طريق تنمية قدرات أفراد المجتمع وتمكينهم من اتخاذ القرارات وتدعيم مشاركتهم في المجتمعات (Miron,1997,p83)

وتعرف استراتيجية التمكين وفق الدراسة الحالية بأنها:

- هي عملية محددة لها أهداف واضحة ، تسهم في بناء السمات والمهارات الشخصية للشباب التي تسهم في خلق التفكير والسلوك الريادي ، بناء اتجاهات إيجابية تجاه الريادة الاجتماعية والعمل الحر ، وتعزيز الروح والنزعة الريادية وإثارة الدافعة لدى الشباب .

٢- ريادة الأعمال الاجتماعية :

تعرف ريادة الأعمال الاجتماعية لغوياً: كلمة ريادة مصدر مشتق من الفعل (رود) واسم فاعله رائد، والرائد هو الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكل، ويقفون به (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٣)

وتعرف ريادة الأعمال الاجتماعية اصطلاحاً: بأنها نشاط ينصب على إنشاء مشروع عمل جديد، يقدم فعالية اقتصادية واجتماعية مضافة من خلال إدارة الموارد بكفاءة متميزة لتقديم شئ جديد أو ابتكار نشاط اجتماعي او اقتصادي جديد يتسم بالإبداع والابتكار ويتصف بالمخاطرة (جودة ، علوان ، ٢٠١٨ ، ص ٣٣).

وعرفها المركز الأمريكي بأنها : العملية التي تعد الأفراد بمفاهيم ومهارات معينة تمكنها من إدراك الفرص التي يغفل عنها الآخرون والتمتع

- ٣) هم المستفيدين من كافة أنشطة وخدمات وبرامج جمعية شفيح .
 ٤) هم المشاركون في البرامج والأنشطة الخاصة بتنمية وتعزيز مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية والمتمثلة في برنامج التدخل المهني .
 ٥) أن يكون الشباب من الجنسين (الذكور والإناث).

ثالثاً: أهداف الدراسة :

تحددت الدراسة في هدف رئيسي :

- ١) اختبار فاعلية اسهامات استراتيجيات التمكين في تعزيز مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب

وينبثق منه عدة أهداف فرعية هي :

- أ- اختبار فاعلية اسهامات استراتيجيات التمكين في تعزيز المهارات الشخصية المُتصلة بريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب.
 ب- اختبار فاعلية اسهامات استراتيجيات التمكين في تعزيز المهارات الادارية المُتصلة بريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب.
 ج- اختبار فاعلية اسهامات استراتيجيات التمكين في تعزيز المهارات القيادية المُتصلة بريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب.

رابعاً: فروض الدراسة :

تحددت الدراسة في فرض رئيس هو :

- ١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي لمستوي تعزيز وعي الشباب بالمهارات ريادة الأعمال الاجتماعية قبل وبعد التدخل المهني باستخدام استراتيجيات التمكين .

وينبثق منه عدة فروض فرعية هي :

- أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي لمستوي وعي الشباب بالمهارات الشخصية المُتصلة بريادة الأعمال الاجتماعية قبل وبعد التدخل المهني باستخدام استراتيجيات التمكين .
 ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي لمستوي وعي الشباب بالمهارات الادارية المُتصلة بريادة الأعمال الاجتماعية قبل وبعد التدخل المهني باستخدام استراتيجيات التمكين .
 ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي لمستوي وعي الشباب بالمهارات القيادية المُتصلة بريادة الأعمال الاجتماعية قبل وبعد التدخل المهني باستخدام استراتيجيات التمكين.

خامساً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

أ) نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات التجريبية وذلك لطبيعة موضوع الدراسة التي تستهدف قياس واختبار فاعلية المتغير المستقل وهو (اسهامات استراتيجيات التمكين في تنظيم المجتمع) على المتغير التابع وهو (تعزيز وعي الشباب بالمهارات ريادة الأعمال الاجتماعية)،

حيث يسعى البحث الحالي إلى فاعلية اسهامات استراتيجية التمكين في تعزيز مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية للشباب.

(ب) المنهج المستخدم :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي للشباب باستخدام المجموعة الواحدة مع إخضاعها للقياس القبلي والبعدي من خلال تصميم برنامج التدخل المهني لتعزيز وعي الشباب بمهارات ريادة الأعمال الاجتماعية.

(ج) أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس الوعي بمهارات ريادة الأعمال الاجتماعية يطبق على الشباب (من إعداد الباحثة) كوسيلة لجمع البيانات من الشباب في مجتمع البحث حول تحديد مستوي مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية للشباب

سادساً : مجالات الدراسة :

١-المجال المكاني : يتم التطبيق الدراسة على جمعية شفيح الفيوم بمدينة الفيوم المشهرة برقم ٤٢ لسنة ١٩٦٦ .

٢- المجال البشري :

(أ) إطار المعاينة : يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الشباب المستفيدين من خدمات الجمعية ويبلغ مقدارها (٢٠) مفردة .

(ب) عينة الدراسة : يتم تنفيذ برنامج التدخل المهني على عينة من الشباب المقيمين بالجمعية وهي عينة عمدية من الشباب (٢٠ مفردة) .

٣- المجال الزمني :

وهي فترة جمع البيانات من الميدان .

سابعاً : نتائج الدراسة

أولاً : نتائج متعلقة بوصف خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع

النوع	ك	%
ذكر	١٣	٦٥
أنثى	٧	٣٥
الإجمالي	٢٠	١٠٠

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للذكور والتي بلغت (٦٥%)، أما نسبة الاناث بلغت (٣٥%).

جدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للسن

الترتيب	%	ك	السن
٣	٢٥	٥	من ١٥ لأقل من ١٨ سنة
١	٣٥	٧	من ١٨ لأقل من ٢١ سنة
م١	٣٥	٧	من ٢١ لأقل من ٢٥ سنة
٤	٥	١	من ٢٥ سنة فأكثر
	١٠٠	٢٠	الإجمالي

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة طبقاً للفئات العمرية حيث كانت أعلى نسبة لمن تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من ١٨ لأقل من ٢١ سنة) والتي بلغت (٣٥%)، وحصلت على نفس النسبة من تقع أعمارهم في الفئة (من ٢١ لأقل من ٢٥ سنة)، أما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من ١٥ لأقل من ١٨ سنة) بلغت نسبتهم (٢٥%)، بينما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من ٢٥ سنة فأكثر) بلغت نسبتهم (٥%).

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للمرحلة التعليمية

%	ك	المرحلة التعليمية
٣٠	٦	مرحلة التعليم الثانوي
٧٠	١٤	مرحلة التعليم الجامعي
١٠٠	٢٠	الإجمالي

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للمرحلة التعليمية، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للمبشرين بمرحلة التعليم الجامعي والتي بلغت (٧٠%)، أما المبشرين بمرحلة التعليم الثانوي بلغت نسبتهم (٣٠%).

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لطبيعة العمل

طبيعة العمل	ك	%
أعمل	١	٥
لا أعمل	١٩	٩٥
الإجمالي	٢٠	١٠٠

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لطبيعة العمل ، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للمبحوثين الذين لا يعملون والتي بلغت (٩٥%)، أما المبحوثين الذين يعملون بلغت نسبتهم (٥%).

جدول رقم (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لحصولهم على دورات تدريبية في مجال ريادة الأعمال

هل حصلت على دورات تدريبية في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية	ك	%
نعم	٠	٠
لا	٢٠	١٠٠
الإجمالي	٢٠	١٠٠

جدول رقم (٦) يوضح توزيع عينة

هل حصلت على دورات تدريبية في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية	ك	%
نعم	٠	٠
لا	٢٠	١٠٠
الإجمالي	٢٠	١٠٠

ثانياً: نتائج اختبار فروض الدراسة
نتائج اختبار الفرض للدراسة مناقشتها:

تحققت الباحثة من صحة الفرض والذي مفاده " المهارات المتصلة بريادة الأعمال الاجتماعية"، باستخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، وذلك لدلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على عبارات المهارات المتصلة بريادة الأعمال الاجتماعية، ويتضح ذلك من خلال بيانات الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لكل عبارة من عبارات

م	العبارة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	ملاحظات
١	لدي المهارة على حل المشكلات التي تواجهني أثناء تنفيذ المشروع الريادي الاجتماعي	قياس قبلي	2.3500	1.42441	7.414	0.000	دال
		قياس بعدي	4.9000	0.30779			
٢	لدي القدرة على وضع الاهداف بدقة وواقعية لإنشاء مشروع ريادي اجتماعي	قياس قبلي	2.3500	1.42441	6.970	0.000	دال
		قياس بعدي	4.8000	0.41039			
٣	لدي مهارات التواصل مع افراد المجتمع في إدارة مشروع ريادي اجتماعي	قياس قبلي	2.1000	1.25237	7.285	0.000	دال
		قياس بعدي	4.8000	0.52315			
٤	لدي مهارات التفاوض وبناء الشراكات لخدمة أهداف المشروع الريادي الاجتماعي	قياس قبلي	2.5000	1.60591	6.202	0.000	دال
		قياس بعدي	4.8500	0.36635			
٥	لدى القدرة على إدارة الوقت والموارد بكفاءة أثناء تنفيذ المشروع الريادي الاجتماعي	قياس قبلي	1.9500	1.27630	9.190	0.000	دال
		قياس بعدي	4.8000	0.52315			
٦	لدي مهارة التخطيط لاستدامة المشروع الريادي الاجتماعي	قياس قبلي	2.0500	1.19097	8.725	0.000	دال
		قياس بعدي	4.8000	0.41039			
٧	لدي القدرة على استخدام التقنيات الحديثة لتعزيز فعالية المشروع الريادي	قياس قبلي	1.8500	1.22582	9.487	0.000	دال
		قياس بعدي	4.8500	0.36635			

م	العبارة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	ملاحظات
٨	الاجتماعي لدى المهارات في تسويق المشروعات الريادية الاجتماعية بفاعلية	قياس قبلي	1.7000	0.86450	13.546	0.000	دال
		قياس بعدي	4.8500	0.36635			
٩	لدى القدرة على تقييم ومتابعة تأثير المشروع الريادي على المجتمع	قياس قبلي	1.9500	1.19097	8.297	0.000	دال
		قياس بعدي	4.7000	0.57124			
١٠	لدى القدرة على المرونة والتكيف مع التحديات التي تواجه مشروعي وتغيير خطتي عند الحاجة .	قياس قبلي	2.0000	1.21395	9.724	0.000	دال
		قياس بعدي	4.9000	0.30779			

باستقراء الجدول السابق رقم (٧) والخاص بالنتائج المرتبطة باختيار (ت) لاستجابات المبحوثين من الشباب المودعين بجمعية شفيق بالفيوم، الخاصة بالمهارات المتصلة بريادة الأعمال الاجتماعية، يتضح أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية على العبارة رقم (١) التي مؤداها " لدى المهارة على حل المشكلات التي تواجهني اثناء تنفيذ المشروع الريادي الاجتماعي " (٢،٤)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٤،٩)، في حين بلغت قيمة ت (٧،٤) عند مستوى معنوية أقل من (٠،٠١)، والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

أما فيما يتعلق بالعبارة رقم (٢) التي مؤداها " لدى القدرة على وضع الاهداف بدقة وواقعية لإنشاء مشروع ريادي اجتماعي " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (٢،٤)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٤،٨)، في حين بلغت قيمة ت (٦،٩) عند مستوى معنوية أقل من (٠،٠١)، والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (٣) التي مؤداها " لدى مهارات التواصل مع أفراد المجتمع في إدارة مشروع ريادي اجتماعي ". فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (٢،١)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٤،٨)، في حين بلغت قيمة ت (٧،٣) عند مستوى معنوية أقل من (٠،٠١)، والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

جدول رقم (٨) يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لاستجابات المبحوثين اجمالي عبارات البعد

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي المعنوية	حجم التأثير (d)
القبلي	20.8000	10.54614	١٩	9.827	0.000	2.2
البعدي	48.2500	3.36976				

باستقراء بيانات الجدول رقم (٨) والذي يوضح وجود فروق دالة إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠١) بين الدرجات الحاصل عليها المبحوثين من السيدات عينة الدراسة (قبل وبعد التدخل) فيما يتصل بالمهارات المتصلة بريادة الأعمال الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (ت) (٩,٨) ولدرجة حرية (١٩)، أما فيما يتعلق بحجم التأثير فيتضح أنه أكبر من (٠,٨) وهو يساوي (٢,٢) لذا فيعتبر حجم تأثير قوي، وعليه يمكن القول أن الدراسة أثبتت صحة فرضها وبحدود ثقة ٠,٩٩.

وبناء على النتائج المستخلصة من الجداول السابقة (٧، ٨) أثبتت الباحثة صحة الفرض الأول الذي مؤداه " المهارات المتصلة بريادة الأعمال الاجتماعية "

وهذا أكدت عليه دراسة (عبد الله ، ٢٠١٧) التي أكدت على أهمية تزويد الشباب بالمهارات اللازمة لتنفيذ المشروعات مثل مهارة التواصل والمشاركة ومهارة حل المشكلة ، كما أكدت دراسة (عبدالله ، ٢٠٢٠) أن التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية هو وسيلة فعالة لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب .

كما أكدت ايضا دراسة (سعد الدين ، ٢٠٢١) التي أكدت على أهمية تنمية مهارات الشباب الريادية عن طريق تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب .

مراجع الدراسة

- ابن منظور ، محمد بن مكرم (٢٠٠٥). لسان العرب ، بيروت ، دار الفكر ، ط١.
- أبو النيل ، مرفت محمد (٢٠١٣). تنمية وعي الشباب الجامعي بمعنى المواطنة وكيفية المعرفة بحقوقهم الإنسانية منظور الخدمة الاجتماعية ، بحث منشور في مجلة دراسات في العلوم الاجتماعية والانسانية - القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد ٣٤.
- أبو مدالله ، سمير & العجلة ، مازن (٢٠١٣). ريادة الأعمال الاجتماعية في فلسطين " الخصائص والتحديات " ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين ، كلية التجارة الجامعة الإسلامية ، غزة .
- الباجوري ، خالد عبدالوهاب (٢٠١٧). ريادة الأعمال الاجتماعية مفتاح التنمية الاقتصادية في العالم العربي ، اتحاد الغرف العربية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا .
- السروجي ، طلعت (٢٠٠٧). التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة ، المكتب الجامعي الحديث .
- السمالوطي ، إقبال الأمير (٢٠١٢). التنمية الاجتماعية سياسات وقضايا ، القاهرة ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية .
- العتيبي ، منصور بن نايف & موسي ، محمد فتحي على (٢٠١٥). الوعي بثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية ، بحث منشور في مجلة العلوم الانسانية والإدارية ، مركز النشر والترجمة ، العدد ١.
- تقرير التنمية الإنسانية العربية (٢٠١٦).
- جودة ، ندوة هلال & علوان ، شذي احمد (٢٠١٨). ريادة الأعمال الاجتماعية النسائية : المتطلبات والمعوقات دراسة تحليلية في محافظة البصرة ، بحث منشور ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة البصرة.
- خاطر ، أحمد مصطفى (٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعية " نظرة تاريخية - مناهج الممارسة - المجالات " ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .
- خالد ، عيادة عبدالله & عبدالله ، مجدي عبدالرحمن (٢٠١٧) . إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور جامعة حائل في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ، بحث منشور ، مجلة المعرفة التربوية ، كلية التربية ، مج ٥ ، ع ١٠
- سعد الدين ، إمي محمد (٢٠٢١). رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، العدد ٢٢.

- شاهيناز ، عرباوي & صليحة ، الرحماني (٢٠٢١). استراتيجية التمكين الموارد البشرية وأثرها في تحقيق الاهداف الاستراتيجية، الجزائر ، جامعة أحمد دراية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي .
- عبد الجواد ، سلوي (٢٠١١). تقويم فعالية جهود جمعية رجال الأعمال في النهوض بالشباب من خلال المشروعات الصغيرة ، بحث منشور ، في المؤتمر العلمي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- عبد الحافظ، شيرين محمد إحسان (٢٠٢٠). مقياس تمكين وبناء قدرات العمالة غير المنتظمة اجتماعيا واقتصاديا ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٥٢٤ ج٣ .
- عبد الحميد ، خليل عبد المقصود (٢٠٠٠). مؤشرات تخطيطية عن دور الجمعيات الأهلية لتمكين الإناث من حقهن في التعليم ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، القاهرة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، العدد ٨.
- عبدالله ، تركي بن حسن (٢٠١٧). اسهامات طلاب الجامعة في دعم المبادرات التطوعية ، بحث منشور ، مجلة جامعة ام القرى للعلوم الاجتماعية ، المجلد ١٠ ، العدد ١.
- عبدالله ، حمدي (٢٠٢٠). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية الدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، العدد ١٨ .
- عودة ، عبد الله علي عبدالله (٢٠٠٩). مخاطر الهجرة غير الشرعية لدى الشباب دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- فريدمان ، جون (٢٠١٠). التمكين سياسة التنمية البديلة ، القاهرة ، المركز القومي للترجمة .
- فهمي ، محمد سيد (٢٠١٢). إدارة الأزمة مع الشباب ، مكتب جامعي الحديث ، الإسكندرية .
- قاسم ، مصطفى محمد (٢٠٠٩). دور مراكز الشباب في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب ، بحث منشور بالمؤتمر الثانوي الثاني عشر ، جامعة القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية .
- قنديل ، سهر على (٢٠١٠). تنظيم المجتمع والأجهزة المعاصرة ، القاهرة ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية .

- مجمع اللغة العربية (١٩٨٣). المعجم الوسيط ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الثالثة.
- نبيل ، مروة أحمد (٢٠١٨). فاعلية برامج التمكين الاقتصادي للشباب لمشاركتهم في تنمية المجتمع الريفي ، بحث منشور في المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية ، جامعة حلوان ، كلية التجارة وإدارة الأعمال ، مج ٣٢ ، ع ١.
- هريدي ، أحمد محمد حسن .(٢٠٢١). فاعلية ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية .
- Adler,Charles (2019). Empowerment and the family decision making's influence on 'recreation choices of female children, ph.d, Michigan state university .
- Carel,Germain and Alex,Gitterman.(1997). Ecological perspective Encyclopedia of social work, vol2,NASW press,New York.
- Hill,E,S.(2015). The impact of entrepreneurship education-an exploratory study of MBAGraduates in Ireland ,Thesis for degree of master of business studies University of Limerick.
- Kunmeta, R.s, Mary .D.R.(2019). Entrepreneurship opportunities for In dian Entrepreneurs , Journal of the Gujarat Research Society . 21(9).
- Miron, Sheron,(1997).Empowerment women through Development the pectivesing Rural non-government Programme, MED,Inc,Canada.
- Roya,Met al.(2014). The impact entrepreneurial ideas and cognitive style on students entrepreneurial intention , Journal of Entrepreneurship in Emerging Economies V.6,N.2.